

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ عَبَّادٍ : النَّفَّيُّ أَيُّ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ : اسمٌ ما يُغَرِّبُ بَلُّ عَلَيْهِ
السَّوِيْقُ ج : زَفَافِيٌّ . وقال النَّصْرُ : النَّفَّيَّةُ : سُفْرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ
خُوصٍ مُدَوَّسَةٍ وَسَيَّائُ تَرِي فِي الْمُعْتَلِّ عَنْ الزَّيِّ مَخْشَرِيٍّ عَنْ النَّصْرِ مَا
يُخَالِفُ هَذَا الضَّبْطَ وقال أَبُو تُرَابٍ : هِيَ النَّفَّيَّةُ وَالنَّبَّيَّةُ وَوَقَعَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمُسَوَّدَةِ وَبِهَاءٍ : السُّفْرَةُ . قُلْتُ : وَهُوَ الصَّوَابُ وَسَيَّائُ تَرِي
لَهُ فِي ن - ب - ي ضَبْطُهُ كَغَنَدِيَّةٍ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : نَفَّيَّةٌ بِالضَّمِّ
وَالْجَمْعُ نَفْيٌ كَنُفْيَةٍ وَنُفْيٌ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَضَبْطُهُ وَمَحَلُّهَا الْمُعْتَلُّ
وَسَيَّائُ تَرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَذُكِرَ هُنَا أَنَّهَا بِالْفَتْحِ وَكَغَنَدِيَّةٍ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ

ن - ف - ن - ف .

النَّفْنَفُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ إِفْرَادُهُ فِي تَرْكِيبٍ مُسْتَقِلٍّ وَوَحْدَهُمَا
الصَّاعَانِيُّ فَذَكَرَهُ فِي زَفَفٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الْهَوَاءُ زَادَ غَيْرُهُ : بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ وَكُلُّ مَهْوٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ نَفْيٌ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

عَلَى سَوْرَةٍ حَتَّى كَأَنَّ عَزِيْزَهَا ... تَرَامَى بِهِ مِنْ بَيْتٍ نَيْقَيْنِ
زَفْيَفُ وقال العجاجُ :

" تَرَمَى الْمُرْدَى زَفْنَفًا فَزَفْنَفًا كَالزَّفْنَفِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَصُقْعُ
الْجَبَلِ الذِّي كَأَنَّ جِدَارُ مَيْدَنِيٍّ مُسْتَوٍ : زَفْنَفُ . قَالَ : وَمِنْ شَفَةِ
الرَّكِيَّةِ إِلَى قَعْرِهَا زَفْنَفُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْنَفُ أَعْلَى
الْبَيْتِ إِلَى الْأَسْفَلِ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَالزَّفْنَفُ أَيْضاً : أَسْنَادُ
الْجَبَلِ الَّتِي تَعْلُوهُ مِنْهَا وَتَهْبِطُ مِنْهَا فَتَلْكَ زَفْنَفُ وَلَا تُنْبِتُ
الزَّفْنَفُ شَيْئاً ؛ لِأَنَّهَا خَشْنَةٌ غَلِيظَةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْنَفُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الْحَائِطِ إِلَى الْأَسْفَلِ وَبَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوٍ
فَهُوَ زَفْيَفُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَى قُرْطَهَا مِنْ حُرَّةِ اللَّيْثِ مُشْرِفاً ... عَلَى هَلَاكِ فِي زَفْيَفٍ
يَتَطَوَّحُ أَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ أَيْضاً :

وظلَّ للأعْيَسِ المُرْجِي نَوَاهِضَهُ ... فِي نَفْنَفِ اللُّوحِ تَصَوُّيْبُ
 وَتَصْعِيدُ وَنَفْنَفُ : ع قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لَجَمِيلٍ :
 " عَفَا بَرْدٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو فَنَفْنَفُ فِي الْمُعْجَمِ أَنْزَهُ جَبَلُ قُرْبِ
 الْمَدِينَةِ عَلَى بَرِيدٍ مِنْهَا أَوْ نَحْوَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّفْنَفُ :
 الْمَفَارَةُ وَأَنْشَدَ : .

" إِذَا عَلَاوْنَا نَفْنَفًا فَنَفْنَفًا وَنَفْنَفُ : غُلَامٌ دَعْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْخُزَاعِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ وَكَانَ مُغَنِّيًّا لَهُ ذِكْرُ نَقْلِهِ الْحَافِظُ .
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَفَانِفُ الدَّارِ وَالْكَبِدِ : نَوَاحِيهِمَا .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّفْنَفُ : الْبَعِيدُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالنَّفْنُوفُ :
 مَهْوًى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ عَامِّيَّةٌ .

ن - ق - ف .

النَّفْقُفُ : كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَنْقُفُ الظِّلِيمُ
 الْحَنْظَلُ عَنْ حَبِيٍّ قَالَهُ اللَّيْثُ . أَوْ ضَرْبُهَا أَنْشَدَ ضَرْبُ فِي اللِّسَانِ
 أَيَسَرَ ضَرْبٍ أَوْ هُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ عَلَى الدِّمَاغِ . أَوْ ضَرْبُكَ إِيَّاهُ بِرُمُحٍ
 أَوْ عَصَاً وَقَدْ نَقَفَ رَأْسَهُ يَنْقُفُهُ نَقْفًا : ضَرْبَهُ حَتَّى خَرَجَ دِمَاغُهُ .
 وَالنَّفْقُفُ : ثَقْبُ الْبَيْضَةِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالصَّوَابُ
 : نَقَبُ الْبَيْضَةِ بِالذَّوْنِ وَنَقَفَ الْفَرَخُ الْبَيْضَةَ : نَقَبَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا .
 وَالنَّفْقُفُ : شَقُّ الْحَنْظَلِ عَنِ الْهَبِيدِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَامْرِيءٍ
 الْقَيْسِ : .

كَأَنَّ غِدَاةَ الْبَيْنِ حِينَ تَحْمَلُوا ... لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ
 حَنْظَلُ